A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/50/L.29/Rev.1
8 December 1995
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

الأرجنتين، اسبانيا، اسرائيل، إكوادور، المانيا، أنتيغوا وبربودا، إيطاليا، بليز، بنما، بنن، بوتسوانا، بيرو، رواندا، رومانيا، السلفادور، غابون، غرينادا، غواتيمالا، غينيا - بيساو، فرنسا، قيرغيزستان، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، موناكو، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هندوراس، الولايات المتحدة الأمريكية: مشروع قرار منقح

تقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها القرارات ذات الصلة المتعلقة بأهمية التعاون والمساعدة الدوليين في المجالات الاقتصادية والمالية والتقنية في فترة الانتقال، وعملية المحافظة على السلام وتدعيمه بعد انتهاء النزاعات، ولا سيما قراريها ١٣٧/٤٩ و ٢١/٤٩ طاء المؤرخين على التوالي ١٩ و ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، اللذين أكدت فيهما على حتمية وضع برنامج جديد للتعاون والمساعدة الدوليين في المجالات الاقتصادية والمالية والتقنية لأمريكا الوسطى وفقا لأبعاد الواقع الجديد واستنادا إلى الأولويات التي تحددها حكومات المنطقة،

وإذ تشير إلى قراريها ٧/٤٨ المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ و ٢١٥/٤٩ ألف المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ المتعلقين بتقديم المساعدة من أجل إزالة الألغام، وإذ يساورها القلق وهي تدرك أن

وجود ألغام وأجهزة أخرى لم تنفجر بعد في إقليم أمريكا الوسطى ينطوي على آثار اجتماعية واقتصادية وبشرية تشكل عائقا يحول دون عودة الظروف الطبيعية للتنمية في المنطقة بأسرها،

وإذ تشير أيضا إلى ما تبذله شعوب وحكومات البرزخ وما تصبو إليه من تطلعات كيما تتحول أمريكا الوسطى إلى منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية،

وإذ تقر بما قدمته الأمم المتحدة والآليات الحكومية وغير الحكومية المختلفة من مساهمة قيّمة وفعالة كيما تحقق شعوب أمريكا الوسطى ما تصبو إليه كاملا من أهداف تتمثل في الحرية والديمقراطية والتنمية، وإذ تقر كذلك بأهمية الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي الجاريين في إطار المؤتمر الوزاري المشترك بين الاتحاد الأوروبي وبلدان أمريكا الوسطى، وكذلك المبادرة المشتركة بين البلدان الصناعية الأعضاء في مجموعة الـ ٢٤ وبلدان مجموعة الثلاثة بوصفها بلدانا متعاونة، في إطار الديمقراطية والتنمية في أمريكا الوسطى وسواها من المؤسسات،

وإذ تحيط علما مع الارتياح بما أحرزه البرنامج المتعلق بالمشردين واللاجئين والعائدين في أمريكا الوسطى من نتائج بالغة الأهمية بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في أمريكا الوسطى، وإذ تشدد على أهمية ما قدمه البرنامج من إسهام في عملية السلام في المنطقة،

وإذ تحيط علما أيضا مع الارتياح بتقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى[1]، الذي يرد فيه وصف لأنشطة التعاون الدولي المنفذة منذ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، دعما للبرنامج الجديد للتنمية الإقليمية، بعد الانتهاء من الخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي من أجل أمريكا الوسطى،

وإذ تقر بصحة إعلان الالتزامات لصالح السكان المتضررين من النزوح بسبب الصراعات والفقر المدقع، الصادر في مكسيكو في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤، وكذلك مهام الجهاز القائد، التي تسلمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلفا للولاية التي كانت تؤديها في السابق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهي مهام تركز على الميادين الاجتماعية ذات الأولوية،

وإذ تدرك أيضا أنه يجب، رغم التقدم المحرز، مواصلة رصد الحالة في أمريكا الوسطى إلى أن تتم إزالة الأسباب الهيكلية الأساسية التي أدت إلى الأزمة الحادة التي عمت المنطقة، وتجنب انتكاس العملية وإقرار سلم وطيد ودائم في أمريكا الوسطى،

(١) A/50/534.

وإذ تدرك كذلك أهمية وصحة الالتزامات التي تعهد بها رؤساء دول أمريكا الوسطى، منذ اجتماع قمة اسكيبولاس الثاني، المعقود في ٧ آب/أغسطس ١٩٨٧[٢]، وحتى الوقت الحاضر ولا سيما اجتماع القمة الخامس عشر، المعقود في غواسيمو، كوستاريكا، في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٤[٣]، ومؤتمر قمة دول أمريكا الوسطى المعني بالبيئة والتنمية المستدامة، المعقود في ماناغوا يومي ١٢ و ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤[٤]، والمؤتمر الدولي المعني بالسلم والتنمية في أمريكا الوسطى، المعقود في تيغوسيغالبا يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤[٥]، واجتماع القمة السادس عشر لرؤساء دول أمريكا الوسطى، المعقود في السلفادور في آذار/مارس ١٩٩٥، وهي المؤتمرات التي تم فيها تحديد أولويات المنطقة دون الإقليمية فيما يتعلق بوضع إطار لبرنامج جديد لتقديم المساعدة والتعاون الدوليين لأمريكا الوسطى،

وإذ تنوه بإقامة التحالف من أجل التنمية المستدامة في امريكا الوسطى الذي يشكل الاستراتيجية الجديدة المتكاملة للتنمية الوطنية والإقليمية التي تحدد فيها الأولويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وكذلك التوقيع في قمة السلفادور يوم ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥ على معاهدة التكامل الاجتماعي لأمريكا الوسطى[٦] التي يتمثل أحد أهدافها الرئيسية في تدعيم الاستثمار في رأس المال البشري، مع مراعاة أن نظام التكامل على صعيد أمريكا الوسطى يشكل الإطار المؤسسي الذي يتيح النهوض بالتنمية المتكاملة على نحو فعال ومنتظم ومتسق،

وإذ تأخذ في اعتبارها رغبة رؤساء بلدان أمريكا الوسطى في اعتماد استراتيجية وطنية وإقليمية أطلق عليها إسم "التحالف من أجل التنمية المستدامة"[٤] كمبادرة متكاملة من النواحي السياسية والأخلاقية والاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية متضمنة إعادة تحديد علاقات أمريكا الوسطى مع المجتمع الدولي، بما يستهدف تحسين رفاه شعوب المنطقة دون الإقليمية،

١ - تؤكد ضرورة دعم وتعزيز البرنامج الجديد لتقديم التعاون والمساعدة الدوليين أو المجالات الاقتصادية والمالية والتقنية لأمريكا الوسطى وفقا للظروف الجديدة في المنطقة واستنادا الى الأولويات المقررة في إعلان الالتزامات الذي اعتمدته لجنة متابعة المؤتمر الدولي المعني باللاجئين من أمريكا الوسطى وفي الاستراتيجي الجديدة للتعاون دون الإقليمي: "التحالف من أجل التنمية المستدامة في امريكا الوسطى"؛

(٢) A/43/521-S/19085، المرفق.

(٣) انظر A/49/340-S/1994/994، المرفق.

(٤) انظر A/49/580-S/1994/1217،

(٥) انظر A/49/639-S/1994/1247.

(٦) A/49/901-S/1995/396، المرفق السابع.

٢ - تحيط علما مع الارتياح بالجهود والمنجزات التي تحققت في مجال إزالة الألغام بأمريكا الوسطى، وتناشد مؤسسات الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي، والأمين العام بوجه خاص، تقديم الدعم الماديالمادي المرفق الأول. والتقني والمالي الذي تحتاج إليه حكومات أمريكا الوسطى لاستكمال أنشطة إزالة الألغام في المنطقة، بحيث تدخل هذه الأعمال في الأولويات التي يركز عليها البرنامج الجديد لتقديم المساعدة والتعاون التقني لأمريكا الوسطى، بغية تحسين الظروف للنهوض بعملية التعمير والتنمية المستدامة، ومن ثم تحقيق سلام وطيد ودائم في المنطقة؛

٣ - تؤيد الجهود التي تبذلها حكومات أمريكا الوسطى وفاء بالتزاماتها بالتخفيف من الفقر المدقع وبتعزيز التنمية البشرية المستدامة، وتحثها على مضاعفة جهودها لوضع تنفيذ السياسات والبرامج الملائمة في هذا المضمار لا سيما تلك المتسمة بطابع اجتماعي وبيئي، والاستثمار في رأس المال البشري؛

٤ - تنوه بأهمية التعاون وتقديم المساعدة الدوليين في المجالات الاقتصادية والمالية والتقنية، على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، دعما للجهود التي تبذلها حكومات أمريكا الوسطى في تنفيذ البرنامج الجديد للتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى؛

٥ - تطلب الى الأمين العام ومنظومة الأمم المتحدة، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مواصلة جهودهم في سبيل حشد الموارد من أجل إنفاذ الاستراتيجية الجديدة للتنمية المتكاملة في أمريكا الوسطى، والواردة في التحالف من أجل التنمية المستدامة وإعلان الالتزامات، وذلك من خلال آليات تحددها بلدان أمريكا الوسطى بالاشتراك مع الجهات المتعاونة؛

٦ - تحث جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات المالية الدولية وهيئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، على مواصلة تقديم الدعم اللازم لبلوغ الأهداف والغايات الواردة في الاستراتيجية الجديدة للتنمية المتكاملة في أمريكا الوسطى؛

٧ - تؤكد مرة أخرى الحاجة الماسة الى مواصلة المجتمع الدولي تعاونه مع بلدان أمريكا الوسطى وتزويدها، على نحو مطرد، بالموارد المالية اللازمة، بشروط ميسرة، حسب الاقتضاء، تعزيزا لفعالية النمو والتنمية الاقتصاديين في المنطقة؛

٨ - تؤيد القرار الذي اتخذته حكومات أمريكا الوسطى بتركيز جهودها على تنفيذ البرامج الجديدة في إطار استراتيجيات التنمية البشرية المستدامة في الميادين ذات الأولوية التي سبق تحديدها، والتي تساهم في توطيد السلم وحل أوجه التفاوت الاجتماعي، والتصدي للفقر المدقع والانفجار الاجتماعي؛

٩ - تؤكد مجددا أن حل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، التي تسبب التوترات والصراعات في المجتمع، هو وحده الذي سيحول دون تراجع المكاسب التي تحققت ويكفل إقامة سلم وطيد ودائم في أمريكا الوسطى؛

١٠ - تطلب الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١١ - تقرر أن تنظر في دورتها الثانية والخمسين في مسألة تقديم المساعدة والتعاون الدوليين للتحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى.

- - - - -